



حنان عبد المعبود

رئيس قسم النساء والتوليد بمستشفى الهادي أكد أهمية التوعية للحوامل لضمان سلامتتهن وسلامة الأجنة

د. عصام أبو الفتوح لـ «الإنباء»: التهاب الزائدة الدودية في الصغر وانفجارها قد يؤثر على قناة فالوب فيسبب تأخر الحمل

الحمل الآمن، والولادة السهلة حلم الكثير من النساء والرجال منذ بداية الزواج. خاصة إن واجهتهم مشاكل أو عواقب تسببت في تأخر الحمل، حيث أكد رئيس قسم واستشاري أمراض النساء والتوليد ومساعدة الإنجاب في مستشفى الهادي د. عصام أبو الفتوح أن نسبة كبيرة من النساء في سن الإنجاب يتأخرن في حدوث الحمل بسبب العديد من المشاكل التي قد تواجههن على مدى سنوات عمرهن منذ الصغر.

وبين لقرء «الإنباء» في لقاء معه أن من أهم هذه المشكلات والتي قد لا ينتبه لها الكثيرون هي التهاب وانفجار الزائدة الدودية. وكذلك إهمال علاج بعض الالتهابات النسائية أو علاجها بشكل غير لائق. ونصح النساء بضرورة مراجعة الطبيب حال الشعور بألام سواء بالجانب الأيمن أو الأيسر مع استمراره لأيام.

وأعلن د. أبو الفتوح عن برنامج تاهيلي مجاني للنساء الحوامل بالمستشفى لضمان نهية الجسم لولادة آمنة قبل حدوث آلام المخاض التي تسبب الخوف الشديد للكثير من النساء.. والكثير مما سافه لنا في هذا اللقاء.. فإلى التفاصيل:

العديد من الأمور غير الولادة نفسها فهو عبارة عن الولادة وأيضا عملية الرعاية بالألم مع طبيب النساء وطبيب الأطفال والرعاية بالطفل وأضفاً أموراً جديدة، ومنها أن معظم السيدات بعد الولادة يكون لديهن مشكلة في استعادة الوزن مثلما كان قبل الحمل والولادة حيث إن الزيادة في الوزن أثناء الحمل تتراوح ما بين 12 أو 15 كيلو غراماً، فلابد أن يكون لدى المرأة العزيمة كي تخسر الوزن الزائد، فضمن ما قمنا به عمل برنامج للأكل مجاني نعطيهن وجبة مجانية لمدة أسبوعين من مركز الرعاية التابع لنا والذي بدوره يقوم بعمل وجبات صحية أيضاً لمن استشارته مجاناً بعد ولادتهن لتعطيهن أسبوعين من الوجبات مجاناً، وإذا أرادت أن تستمر معنا في هذا البرنامج فهي مرحب بها، وهذا يتوقف على احتياجاتها واقتناعها بالموضوع وأن هذه الوجبات تستعد بالفائدة عليها أم لا.



المستشفى وهو العناية بالمرأة لتتم عملية الولادة في جو مريح وتكون عملية الولادة غير مؤلمة بل وسعيدة من الطفل، فحين نسعى لإزالة الضغط النفسي على المرأة الحامل، من كونها تأتي وتفكر فقط في احتمالية تعرضها لآلام الطلق والولادة وغير ذلك، بحيث تقوم بعمل تاهيل نفسي وبدني للمرأة الحامل، لذلك قمنا بالبدء في برنامج يسمى التمارين الرياضية والتعريف بعملية الولادة، وذلك بعمل دورات مجانية لأي امرأة لدينا حامل بين الشهر السادس ونهاية الثامن وهي الفترة التي تقوم فيها بإعدادها للشهر التاسع، ويقوم أطباء ومرضات متخصصون بإعطاء الحوامل إرشادات ومعلومات وكذلك تعلم بعض التمارين لمساعدتهن أثناء الولادة لتحمل ألم الطلق وكيفية عملية الدفع وأخذ رديهن على عمل تمارين رياضية تساعد على نزول رأس الجنين في الحوض حتى يكون متبسيماً أثناء الولادة، فالمرأة تأخذ وضعاً معيناً أثناء الولادة حتى قدماها نضعهما بوضع معين، وإذا كانت المرأة لا تتعمق بهذه المرونة فستشعر بالألم وتعب في قدميها والحوض بسبب ضغط الجنين والمياه التي تكون حوله على الحوض، لذلك نحاول أن نؤهلها بدنياً لعملية الولادة لأنها تحتاج لياقة لمصلحتها ولكي لا تشعر بالألم. ولهذا رتبنا هذا البرنامج حيث تقوم النساء باختيار الوقت المناسب لهن لمدة ساعتين ليوم واحد أسبوعياً، وأي امرأة تود أن تشار أكثر من مرة فهي مرحب بها ويقوم بإعطائهن جميع خبراتنا والإجابة عن استفساراتهن.

المستشفى وهو العناية بالمرأة لتتم عملية الولادة في جو مريح وتكون عملية الولادة غير مؤلمة بل وسعيدة من الطفل، فحين نسعى لإزالة الضغط النفسي على المرأة الحامل، من كونها تأتي وتفكر فقط في احتمالية تعرضها لآلام الطلق والولادة وغير ذلك، بحيث تقوم بعمل تاهيل نفسي وبدني للمرأة الحامل، لذلك قمنا بالبدء في برنامج يسمى التمارين الرياضية والتعريف بعملية الولادة، وذلك بعمل دورات مجانية لأي امرأة لدينا حامل بين الشهر السادس ونهاية الثامن وهي الفترة التي تقوم فيها بإعدادها للشهر التاسع، ويقوم أطباء ومرضات متخصصون بإعطاء الحوامل إرشادات ومعلومات وكذلك تعلم بعض التمارين لمساعدتهن أثناء الولادة لتحمل ألم الطلق وكيفية عملية الدفع وأخذ رديهن على عمل تمارين رياضية تساعد على نزول رأس الجنين في الحوض حتى يكون متبسيماً أثناء الولادة، فالمرأة تأخذ وضعاً معيناً أثناء الولادة حتى قدماها نضعهما بوضع معين، وإذا كانت المرأة لا تتعمق بهذه المرونة فستشعر بالألم وتعب في قدميها والحوض بسبب ضغط الجنين والمياه التي تكون حوله على الحوض، لذلك نحاول أن نؤهلها بدنياً لعملية الولادة لأنها تحتاج لياقة لمصلحتها ولكي لا تشعر بالألم. ولهذا رتبنا هذا البرنامج حيث تقوم النساء باختيار الوقت المناسب لهن لمدة ساعتين ليوم واحد أسبوعياً، وأي امرأة تود أن تشار أكثر من مرة فهي مرحب بها ويقوم بإعطائهن جميع خبراتنا والإجابة عن استفساراتهن.

هل تمنع هذه الخطوات الكثير من السيدات من الدخول في حالة اكتئاب ما بعد الولادة؟

● بالتأكيد، حيث إن عدداً كبيراً من النساء يعانين من هذا الأمر بعد الولادة بنسبة تصل من 25% إلى 30%، مع العلم أنهن لا يشعرن ولا يشكنين من هذا الأمر، وهن يشعرن بان هذا نتيجة أعاء الولادة، ولكن فعلاً هي دخلت في حالة اكتئاب، حيث تسخر كل وقتها للطفل ولا تشعر بنفسها، وبدأت في زيادة الوزن ولا يساعدها أحد، وتشعر بأنه ليس من حقها أن تاكل أكلاً صحياً لتعود بوزنها إلى طبيعته وتعود الهرمونات لديها لطبيعتها، وتنشط نفسيًا، وهناك نساء يمكن في البسبب لشهرين مثلاً دون خروج بسبب عادات وتقاليد، وهذا أمر غير سليم، عليها ولا تجعل الطفل عائقاً لها، يكفي ما تتحمله الأم من صعب بداية من تسعة أشهر من الحمل ومن عناة وتعب وزيادة في الوزن وتغيير في الشكل.

الجينين ماذا عن ذلك؟

● هذا الأمر يعتبر من أنواع الإجهاض أيضاً إذ تكون المرأة حاملًا والحمل طبيعيًا وفي نهاية الشهر الثاني أو الثالث أو الرابع يتوقف نبض الجنين، ولا يشترط أن يكون بسبب خلل أو تشوه، ويكون في الغالب نتيجة الأجسام المضادة التي تتكون عند المرأة وهذه الأجسام يحدث منها تجلطات في المشيمة وتؤدي إلى وفاة الجنين، وهذه الحالات يمكن تفاديها في الحمل الثاني، ولكن عند حدوث توقف نبض الجنين في الأشهر الأولى أو الرابع أو الخامس أو السادس فقط يتصرفون داخل الرحم و60% يحدث طرد للأجنة في الرحم، ولذلك هناك طرق معينة مع تقدم العلم تقوم بها لمساعدة الجنين في الالتصاق بالرحم ويحدث الحمل، من ضمنها تقويم الغشاء الهلامي الموجود حول الجنين وهذه الحالات المتقدمة بعملها عن طريق الليزر بحيث نجعل الجنين يمكنه الخروج بالسرعة الخاصة به ويدخل إلى جدار الرحم ليلتصق به، كذلك لكي نزيد فرص الحمل ننقته إلى بطانة الرحم وتتابع سماكتها حيث يمكن الجنين من الالتصاق بها، ونحن أحسن أجنة ممكنة والتي لا يوجد بها تشوهات فقط داخل الرحم وهذه الأجنة التي انقسمت بطريقة طبيعية والتي تعطي فرصة أكبر في الالتصاق بجدار الرحم.

هل هذا النوع من الإجنة يكون معرم أكبر من غيرهم؟

● لا ليس أكبر في العمر، وإنما انقسام الأجنة تم بطريقة سليمة، فحين نقوم بمشاهدة الأجنة بعد أربعة أيام من الحقن المجهرى وطبيب العمل يقوم بالملحظة وعند تصنيفها على درجات على حسب شكل الخلايا وانقسامها وتلاؤمها مع بعضها البعض فهناك أجنة نجد الخلايا تنقسم بشكل سليم جدا وتأخذ شكلاً دائرياً ومتناسقاً مع بعض وهناك أخرى لا تنقسم بالطريقة الصحيحة أو تتناسق في الحجم، فكلما تم استعمال التصنيف بطريقة صحيحة وكلما تم حقن الأجنة الممتازة أدى إلى زيادة فرص الحمل.

برنامج تاهيلي للحوامل

سمعنا عن برنامج جديد مجاني للحوامل بمستشفى الهادي للتاهيل لولادة آمنة، هل حدثتنا عنه؟

● لدينا الآن اتجاه في

الإجهاض المتكرر الذي يحدث في الشهر الخامس أو السادس أو يؤدي إلى ولادة مبكرة، وهذا الأمر يعالج عن طريق ربط عنق الرحم وهي عملية ناجحة جداً تجري في الشهر الثالث ولا تستغرق أكثر من 10 إلى 15 دقيقة وتخرج المريضة بعدها بساعتين، وبعد ذلك نقوم بفك الربط بدون عملية ولتحافظ على الجنين إلى الشهر التاسع.

لصق الجنين

سمعنا عن مسالة لصق الجنين بالرحم لتلافي الإجهاض، فكيف يتم هذا الأمر؟

● ليست مسالة لصق الجنين بلرحم لتلافي الإجهاض، فكيف يتم هذا الأمر؟

● ليست مسالة لصق الجنين بلرحم لتلافي الإجهاض، فكيف يتم هذا الأمر؟

● ليست مسالة لصق الجنين بلرحم لتلافي الإجهاض، فكيف يتم هذا الأمر؟

مرض الفطط

هناك أنواع أخرى للإجهاض، هلا ذكرتها لنا؟

● نعم، هناك نوع آخر من الإجهاض يحدث نتيجة تناول طعام معين أو الإصابة بفيروسين هما «السيتومكالو فيروس» والذي إذا أصيبت به السيدة في الحمل تصاب بجرارة ويحدث تشوهات ومنها إلى الإجهاض، والفيروس الآخر هو «التوكسوبلازما» وهو ما يسمى بمرض القطط، وهو ينقل عن طريق لمس فضلات القطط وعدم غسل اليد، وأيضا يحدث عند تناول غذاء ليس كامل النضج مثل اللحم غير المطبوخ جيداً أو المرتديلاً واللحوم المصنعة فلابد أن تطهى جيداً قبل تناولها، كما أن هناك أيضاً نوعاً من الإجهاض بسبب مشاكل في عنق الرحم بسبب تعرض المرأة لعمليات معينة مثل استئصال جزء من عنق الرحم أو حدوث كي بطريقة معينة أو إصابة من الولادة ولم يتم إصلاحه جيداً، فينتج عنه ارتخاء في عضلة عنق الرحم فيؤدي إلى ان الحمل يستمر إلى الشهر الخامس أو السادس ينزل السائل الأمنيوسي في الشهر السادس تنزل المياه ويحدث الإجهاض بعدها، ويمكن أن يتكرر بعد ذلك في حمل آخر ويسمى

د. أبو الفتوح في سطور

د.عصام أبو الفتوح استشاري أمراض نساء وولادة بمستشفى الهادي – رئيس قسم النساء والتوليد في مستشفى الهادي – أستاذ في كلية طب القصر العيني جامعة القاهرة – حاصل على البورد الألماني في المناظير وأمراض النساء من ألمانيا.

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

وهل حقيقة تؤثر الانفلونزا على الحوامل؟

● نعم هناك أمر يحدث بكثرة وهو تعرض المرأة لردود انفلونزا عابر، وداًما اصبح السيدات بعد التعرض في أول 3 أشهر للانفلونزا أو زيارة مريض يعاني من الحرارة، لأن الحامل يكون لديها نقص في المناعة، وتكون أكثر عرضة من غيرها للعدوى، فهناك أنواع من الفيروسات مثل «سايكو» أما في بعض الحالات المتقدمة فنجد في إعطاء كورتيزون في الأشهر الأولى من الحمل، وهناك فحوصات تتم تحدد إلى تشوه في الجنين.

ما أشكال تشوهات الأجنة؟

● التشوهات التي تحدث في الأشهر الأولى هي خلل في كروموسومات تكوين الجنين، وهي 46 كروموسوما في كل جنين، وإذا حدث خلل أو نقص في واحد فقط يؤدي إلى حدوث التشوه مثل الطفل المنقولي، أما التشوهات الأخرى غير الكروموسومات مثل حدوث زيادة المياه في المخ أو خلل في العمود الفقري فيؤدي إلى خروج جزء من الخنخاع الشوكي للخارج، أو حدوث خلل في تخليق القلب أو الحجاب الحاجز فتكون المعدة والأمعاء في القفص الصدري، والتشوهات كثيرة، وأكثر حالاتها تكون نتيجة استعمال أدوية خطأ أو الإصابة بالحرارة في أول ثلاثة أشهر من الحمل وأيضا نتيجة استعمال اشعة، ولكن كل هذه الأشياء يمكن تفاديها بأسبب الحلول بأخذ احتياطاتنا، بالإضافة إلى تناول حمض الفوليك والمهم تناوله من شهرين إلى ثلاثة أشهر قبل حدوث حمل، وأيضا خلال الثلاثة أشهر الأولى من الحمل، حيث أنه يقي من 90% من حالات التشوه التي تحدث في المخ والسائل الأمنيوسي والعمود الفقري وتكوين الخنخاع الشوكي.

ونما عن تأثير الأشعة والأدوية على الحوامل؟

● بالتأكيد هذه من الأمور المهمة الواجب التنبيه لها



د.عصام أبو الفتوح محدثاً للزميلة حنان عبدالمعبود (ريليش كورما)

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

وهل حقيقة تؤثر الانفلونزا على الحوامل؟

● نعم هناك أمر يحدث بكثرة وهو تعرض المرأة لردود انفلونزا عابر، وداًما اصبح السيدات بعد التعرض في أول 3 أشهر للانفلونزا أو زيارة مريض يعاني من الحرارة، لأن الحامل يكون لديها نقص في المناعة، وتكون أكثر عرضة من غيرها للعدوى، فهناك أنواع من الفيروسات مثل «سايكو» أما في بعض الحالات المتقدمة فنجد في إعطاء كورتيزون في الأشهر الأولى من الحمل، وهناك فحوصات تتم تحدد إلى تشوه في الجنين.

ما أشكال تشوهات الأجنة؟

● التشوهات التي تحدث في الأشهر الأولى هي خلل في كروموسومات تكوين الجنين، وهي 46 كروموسوما في كل جنين، وإذا حدث خلل أو نقص في واحد فقط يؤدي إلى حدوث التشوه مثل الطفل المنقولي، أما التشوهات الأخرى غير الكروموسومات مثل حدوث زيادة المياه في المخ أو خلل في العمود الفقري فيؤدي إلى خروج جزء من الخنخاع الشوكي للخارج، أو حدوث خلل في تخليق القلب أو الحجاب الحاجز فتكون المعدة والأمعاء في القفص الصدري، والتشوهات كثيرة، وأكثر حالاتها تكون نتيجة استعمال أدوية خطأ أو الإصابة بالحرارة في أول ثلاثة أشهر من الحمل وأيضا نتيجة استعمال اشعة، ولكن كل هذه الأشياء يمكن تفاديها بأسبب الحلول بأخذ احتياطاتنا، بالإضافة إلى تناول حمض الفوليك والمهم تناوله من شهرين إلى ثلاثة أشهر قبل حدوث حمل، وأيضا خلال الثلاثة أشهر الأولى من الحمل، حيث أنه يقي من 90% من حالات التشوه التي تحدث في المخ والسائل الأمنيوسي والعمود الفقري وتكوين الخنخاع الشوكي.

ونما عن تأثير الأشعة والأدوية على الحوامل؟

● بالتأكيد هذه من الأمور المهمة الواجب التنبيه لها

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.

فيجب على الحامل عدم التعرض لأشعة x ray في أي منطقة أشهر وبدون حماية أو عازل، حيث إن هذه الأشعة تكون خطيرة جداً، وأيضا ولا يشترط أن تستخدم الأدوية ممنوع إلا باستشارة الطبيب في أول ثلاثة أشهر من الحمل.